

(1) شروط الصلاة وأركانها وواجباتها - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد هذا هو المجلس الاول الذي اه نعلق فيه ونشرح فيه كتاب شروط الصلاة - 00:00:00

واركانها وواجباتها الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله عليه وهي رسالة آآ صغيرة وواضحة نافعة اه للمبتدئين طبعا في الفقه آآ ومشى فيها المصنف اه في الغالب على مذهب الامام احمد - 00:00:22 رحمة الله تعالى وهذه الرسالة في الحقيقة قد كنا شرحتها قديما قبل سنين ورفعناها على قناتنا هذه في اليوتيوب ولكن اه جودة الصوت كانت سيئة جدا اه طلب مني بعض الاخوة الفضلاء - 00:00:45

اه في بريطانيا من الاخوة المجتهدين في العلم المتحولين الى الاسلام اه طلبو مني ان اشرح لهم هذا الكتاب اه مرة اخرى آآ بجودة صوتية افضل يعني بطريقة اه تناسبهم ايضا وتناسب المبتدئين في العلم عموما - 00:01:07 فاستجبت لهم لهذا الطلب لأن هذه الرسالة في الحقيقة آآ نافعة وكتبت اتمنى اه ان اعيد شرحها منذ زمن وانا افكر ان اعيد شرح هذه الرسالة ها هو قد اتى الوقت المناسب - 00:01:33

لشرح هذه الرسالة اه اقول قبل ان نبدأ في التعليق على الكتاب. اما مؤلف الكتاب فهو معروف لا حاجة الى التعريف به اه واما اه شروح اه هذه الرسالة فستجدون طبعا يعني شروحات صوتية عليها كثيرة - 00:01:56 اه لكن الشروحات المطبوعة هناك شرح للشيخ عبد العزيز بن باز رحمة الله عليه اسمه الشرح الممتاز وهناك شرح اخر طبعا شرح الشرح الممتاز مطبوع وهناك شرح اخر للشيخ محمد امان الجامي رحمة الله عليه - 00:02:16 اه وهو ايضا مطبوع. مطبوع في مكتبة دار النصيحة وهو الشرح الذي اه سنعتمده ونعلق عليه طبعا على طريقتنا التي اعتدناها اننا لا نقرأ الشرح كاملا لا نقرأ الشرح كاملا - 00:02:41

لان الوقت لا يتسع لهذا ولانه لا حاجة الى قراءة الشرح كاملا خصوصا الشرح المعاصرة اه وانما طالب العلم يقرأ الشرح كاملا ويقييد منه ما شاء من الفوائد اما نحن فاننا سنقرأ المتن كاملا نعم هذا الذي اعتدنا عليه - 00:02:58

نقرأ المتن كاملا اه واما الشرح فاننا ننتقي منه ما نريده ونعلق عليه تمام اذا الشرح المعتمد معنا في هذا الدرس هو شرح الشيخ محمد امان رحمة الله عليه نبدأ الرسالة - 00:03:19

يقول المصنف رحمة الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم بدأ كتابه بالبسملة اقتداء بالقرآن الكريم وبالسنة النبوية العملية والقولية قال شروط الصلاة تسعه شروط الصلاة تسعه اذا يعني اه موضوع الرسالة في الفقه وستتكلم عن شروط الصلاة واركان الصلاة وواجبات الصلاة. هذا هو موضوع الرسالة ولا يستغني مسلم - 00:03:37

عن معرفة هذه الامور الثلاثة والشيخ رحمة الله عليه اه عرف عنه اه الاشتغال بالعلم النافع وكان يعني آآ يهتم كثيرا بالمسائل العلمية التي يحتاج اليها المسلمون في حياتهم اليومية - 00:04:06

شروط الصلاة واركانه وواجباتها مما يحتاج اليه المسلم آآ دائمًا قد ذكرت لكم انه يمشي في هذا الكتاب على مذهب الامام احمد وهو المذهب المعتمد عندنا ايضا في بلادنا هنا سؤال شروط الصلاة تسعه. من اين علم المصنف - 00:04:23 اين شروط الصلاة تسعه هل هناك اية تقول ان شروط الصلاة تسعه؟ هل هناك حديث يقول ان شروط الصلاة تسعه؟ لماذا هذا التحديد في تسعه؟ نقول الدليل على هذا التتبع والاستقراء - 00:04:42

اما مانا التتبع والاستقراء يعني العلماء بحثوا ونفروا فتشوا في القرآن والسنة فوجدوا ان شروط الصلاة لا تخرجوا عن هذه التسعة طبعا يختلفون بلا شك يختلفون في عد هذا الامر شرطا او ليس شرطا - [00:04:57](#)

هل هو شرط ام ركن يعني مثلا النية هل النية شرط؟ من شروط الصلاة ام هي ركن من اركان الصلاة؟ نحن في هذا في هذه السلسلة الصوتية لن نتطرق الى المسائل الخلافية الا ما ندر جدا جدا جدا - [00:05:15](#)

وهذه طريقي في كل الكتب التي نشرحها ما لم يذكر المصنف الخلاف فاننا لا نتعرض له الخلاف يشتت الطلبة اعني الطلبة المبتدئين وربما المتوسطين احيانا اما اذا اصبحت من المتقدمين - [00:05:33](#)

واما اذا اصبحت من الطلبة المتقدمين فيلزمك لزوما ان تطلع على خلافات العلماء تمام؟ اما هذه السلسلة فهي موجهة لمن؟ للمبتدئين والمبتدئ من اخطر ما يكون عليه ان يتعرض للخلافات - [00:05:59](#)

ونحن لا نتعرض في هذه السلسلة الى الخلافات الا على وجه النذور جدا نادر ان نتعرض لخلاف ونشير له اشاره جدا كما فعلنا هنا. هل النية شرط ام ركن؟ خلاف بين العلماء. خلاص هذا يكفي - [00:06:18](#)

وقد نبهنا لو تذكرون في شرحنا على تذكرة السامع المتكلم في ادب العالم والمتعلم به هناك ابن جماعة رحمه الله على خطورة اشغال الطلاب بالخلافات في اول طريق العلم طيب - [00:06:34](#)

اما شروط الصلاة تسعة كيف عرفنا انها تسعة؟ قلنا بالتتابع والاستقراء لنصوص القرآن والسنة ما هو الشرط قال مصنع الشروط الشروط جمع شرط ما هو الشرط الشرط عند علماء الاصول - [00:06:56](#)

هو ما يلزم من عدمه العدم اي اذا عدم الشرط عدم المشروط لا تخافوا من هذين من هذين المصطلحين امر سهل جدا مثلا الموضوع شرط شرط لماذا؟ للصلة لصحة الصلاة صح؟ اذا الموضوع شرط. والصلة مشروط. تمام؟ يعني مشروط له الموضوع - [00:07:13](#)

مشروط له هذا الشرط اذا ما هو الموضوع؟ هو الشرط ما علاقة الموضوع بالصلة اقول علاقته ان هذا الموضوع شرط لصحة هذه العبادة الموضوع شرط والصلة مشروط لها تمام؟ فاذا ما هو ما تعريف الشرط عند الاصوليين؟ ما معنى اصوليين؟ يعني علماء اصول الفقه.

هذا التعريف تجدونه في مثلا كتاب المستصفى - [00:07:44](#)

لابي حامد الغزالى طيب لماذا يعرف علماء الاصول الشرق؟ قالوا ما يلزم من عدمه اي عدم الشرط العدم اي عدم المشروط مثلا الموضوع شرط لصحة الصلاة. فالموضوع شرط الصلاة مشروط - [00:08:18](#)

طيب اذا عدم الموضوع هل توجد الصلاة؟ لا اذا اذا عدم الموضوع هدم ايش؟ عدلت الصلاة اذا عدم الموضوع عدم صحة الصلاة. هذا معنى قوله ما يلزم من عدمه العدم. اي يلزم من عدم الشرط - [00:08:40](#)

عدم صحة المشروط يلزم من عدم الموضوع عدم صحة الصلاة واضح طيب هذا في العدم. الان نأتي في الوجود. الوجود عكس ايش؟ عكس العدم. انت اما موجود واما معدوم الموضوع اما موجود واما معدوم. طيب اذا لا يوجد موضوع يا اخوان؟ لا يوجد صلاة - [00:09:03](#)

طيب نعكس الان نعكس اذا وجد الموضوع وجد ايش؟ وجد الموضوع هل يلزم منه وجود الصلاة هل يلزم؟ لا يلزم انا قد اتوضاً وانا اصلي اذا لا يلزم من وجود الموضوع ان توجد الصلاة - [00:09:28](#)

انا قد اتوضاً لاقرأ القرآن مثلا او قد اتواضاً تقريرا الى الله عز وجل. او قد اتواضاً لاني محب الموضوع اريد ان اقرب الى الله عز وجل بهذا اذا هل كلما توضأنا وجدت الصلاة؟ لا. فانا قد اتواضاً ولا اصلي - [00:09:54](#)

قد لا اصلي مثلا لان الوقت لم يدخل صح ولا اذا قال ولا يلزم من وجوده من وجود الموضوع الذي هو الشرط وجود لذاته وجود اي لذات اي لا يلزم من وجود الموضوع ان توجد الصلاة لان الوقت مثلا لم يدخل. فلذلك لا توجد الصلاة. هذا هو تعريف الشرط. ما يلزم - [00:10:14](#)

من عدمه العدم ولا يلزم من وجوده اي وجود الشرط. وجود اي وجود لهذا المشروط لذاته هذا تعريف ايش؟ الشط واما تعريف الركن الركن اه قال هنا هو ماهية الشيء - [00:10:41](#)

واحال على كتاب شرح مختصر الروضة للطوفى. انا اقول لكم باختصار شديد بما اننا نستهدف المبتدئين في هذه السلسلة عادة

يكون خارج الشيء خارج ماهية الشيء اما الركن فانه يكون داخل ماهية الشيء. وجزء منه - 00:11:07

مثلاً الوضوء شرط ام ركن يقول شرط لماذا؟ لانه خارج الصلاة. انت تتوضاً عند الموضع ثم تصلي لا علاقة آآ بين الوضوء والصلاه من ناحية ان الصلاة ما هي الا شرط. فهي ليست جزءاً من الصلاة - 00:11:31

تمام؟ اذا هل الوضوء داخل الصلاة او خارج الصلاة هل الوضوء جزء من الصلاة؟ لا. هو شيء خارج عن ماهية الصلاة هذا يقال له شرط اما الركن فهو يكون داخل ماهية الشيء وداخل حقيقة الشيء - 00:11:59

مثل ماذا؟ مثل قراءة سورة الفاتحة ما حكم قراءة سورة الفاتحة؟ ركن. لماذا قلنا ركن ولم نقل شرط اقول لأن قراءة سورة الفاتحة يكون داخل الصلاة وليس خارج الصلاة وهو ركن - 00:12:16

هي ركن لا شرط واضح هذا؟ مثال اخر ما حكم السجود والركوع نقول هذه اركان وليس شروطاً لماذا؟ لانها داخل ماهية الصلاة.

داخل حقيقة الصلاة واضح طيب هل يختلف العلماء في بعض الاشياء - 00:12:33

هل هي ركن ام شرط؟ نعم يختلفون يعني مثلاً النية هل النية شرط ام ركن فيه خلاف بين العلماء قبل شرط وقبل ركن طيب ثم قال قال المصنف رحمة الله شروط الصلاة تسعة - 00:12:59

الاسلام والعقل والتمييز ورفع الحدث وازالة النجاسة وستر العورة ودخول الوقت واستقبال القبلة والنية اذا استعرض لك المصنف هنا شروط الصلاة التسعة ثم بدأ يشرحها شرطاً شرطاً فقال اذا هذى الطريقة يعني عند بعض العلماء انه يحمل ثم يفصل - 00:13:24

وهذى الطريقة تغلب على المتأخرین المتقدمون العكس يفصلون ثم يجملون. على كل هذه طريقة وهذه طريقة وكلتاهم طريقتان نافعتان قال الشرط الاول الاسلام يعني يشترط لصحة هذه العبادة التي هي عبادة الصلاة - 00:13:57

يشترط لصحتها ان يكون الانسان مسلماً فان كان كافراً فان صلاته لا تصح ولو صلى مليون ركعة وهذا امر متفق عليه وبدهي وهذا ليس مختصاً بالصلاه بل جميع العبادات والقرب والطاعات لا تصح من الانسان الا - 00:14:25

اذا كان مسلماً فالاسلام شرط اساسي من شروط صحة العبادة قال الشرط الاول الاسلام وظله الكفر. اذا اذا كان كافراً فان عبادته لا تصح منه والكافر عمله مردود يعني مردود عليه. باطل فاسد. ولو عمل اي عمل ولو صام - 00:14:45

والله وتصدق وبنى المساجد والمستشفيات وحرف الابار وبنى دور الايتام وطبع المصاحف كل هذا لا لا يصح منه ولا يقبله الله عز وجل منه. طيب سيقول قائل اليه من العدل - 00:15:13

ان يكون له معاملة خاصة مختلفة مقارنة بغيره من الكفار الذين يعملون الطاعات نقول قد ذكر اهل العلم قد ذكر اهل العلم ان الله عز وجل من رحمته وعدله وسعة رحمته سبحانه وتعالى انه يجعل له طيباته في الحياة الدنيا - 00:15:31

يعنى ان هذا الكافر الذي يعمل الصالحات الله عز وجل يكافئه على هذه الاعمال الصالحة في الدنيا يجعلها له في الدنيا ويستوفي اجره كاملاً في الدنيا. لكنه في الآخرة لا يجد لها - 00:15:54

لا يجد نفعه لكن في الدنيا يكافي عليها. طيب كيف يكافي عليها في الدنيا قال العلماء يعني يوسع عليه مثلاً في المال. يوسع عليه في الرزق يوسع عليه في الاولاد. يوسع عليه في الوظيفة. يوسع عليه في الصحة والفن - 00:16:13

والى غير ذلك قد يجد انسراحه في صدره، الله اعلم لكنه يكافي عليهم لا يستويان لا يستوي الكافر الذي لا يعمل صالحة في الدنيا والكافر الذي لم يعمل صالحة - 00:16:30

هذا في الدنيا اما في الآخرة فهما مستويان والدليل على هذا والدليل قوله تعالى ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله ما كان المشركين ان يعمروا مساجد الله يعني ان هذا العمل لا يقبل منه. لماذا؟ قال شاهدينا على انفسهم بالكفر - 00:16:44

هذا هو المانع انهم جمعوا بين الكفر وبين العمل الصالح. اولئك حبطت اعمالهم وفي النار هم خالدون قال تعالى وقدمنا الى ما عبدوا من عمل جعلناه ماذا هباءً منتشر الهباء المنتشر اخوانى - 00:17:09

رأيتم هذا الغبار الخفيف الذي تراه حين يدخل الضوء من النافذةرأيت هذا الغبار هذا هو الباء المنتشر. هباءً منتشر. لا قيمة له هكذا

يصبح عمل الكافر. هكذا يجده في الآخرة عيادا بالله. تخيلوا يعني اعمال كبيرة يفعلها - [00:17:30](#)

انها ستنفعه لكنه يتفاجأ في الآخرة انها اصبحت هباء متنورا يعني لا شيء يعني مثل الغبار الحقير التافه الذي لا قيمة له. لماذا كل هذا؟ لانه مشرك حتى تعلموا خطورة ايش ؟ خطورة الشرك - [00:17:54](#)

اذا اراد ان يقبل منه هذا فليوحده الله عز وجل وليتبع اخر الاديان وآخر الكتب وآخر المرسلين وهو دين الاسلام فليتبع هذا وليبشر بالخير بيسري بالخير وايضا عندهنا ايات هذان دليلان فقط. لكن هناك ادلة كثيرة ايضا. هناك ادلة كثيرة من القرآن والسنة على حقيقة هذه المسألة ان - [00:18:13](#)

العمل الصالح لا يقبل في الآخرة من الكافر. اه مثلا الله عز وجل يقول في سورة التوبه وما معهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله ولا يأتون الصلاة الا وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون - [00:18:41](#)

لهذه الآية ايضا صريحة في انهم ان الله عز وجل لم يقبل منهم النفقات الصدقات والاعمال الانفاق في وجوه البر الذي جعلهم لا يقبل منهم هذا هو الكفر بالله وبرسوله - [00:19:01](#)

الشرط الثاني المصنف العقل يعني ان يكون الانسان عاقلا. وضده اي ضد العقل الجنون فان كان الانسان مجنونا فان العبادة لا تصح منه لا تصح منه لا الصلاة ولا غير الصلاة. مرفوع عنه قلم - [00:19:16](#)

الحمد لله مرفوع عنه القلم ليس عليه لا تكتب له حسنات ولا تكتب عليه سينات ليس مكلفا بالعمل وعرف الشارع هنا العقل بانه النور الذي يقذفه الله سبحانه وتعالى في قلب العباد - [00:19:37](#)

يميزون به بين الصحيح والحسن وغير ذلك. وهذا لأنه هذا التعريف يميل الى ان العقل ايش؟ مهل هو في القلب اهلا وسهلا تعرفون يعني فيها كلام على كل العقل معروف - [00:20:02](#)

العقل معروف. اي انسان تقول له العقل يعرف ما هو العقل. طيب ما الدليل على ان من شروط صحة الصلاة العقل وكذلك جميع العبادات نقول مصنف والدليل حديث رفع القلم عن ثلاثة - [00:20:17](#)

نعم هذا الحديث مشهور حديث رواه ابو داود واحمد وهو حديث آثارت مشهور بين الفقهاء قد عملوا به واجمعوا على مضمونه في الجملة آآ قال رفع القلم عن ثلاثة النائم - [00:20:39](#)

او النائم لغة كلها يصح النائم على الابتداء والنائم على البديلية. لغة كلها يصح. لكن روایة يوقف عند الروایة التي رواها الراوی. عموما رفع القلم عن ثلاثة النائم حتى يستيقظ - [00:21:00](#)

اذا الانسان النائم ليس مكلفا لا تكتب له حسنات ولا سينات. فلو فعل شيئا من الحرام بالخطأ وهو نائم ليس عليه شيء لانه غير مكلف الثنائي والمجنون حتى يفيق - [00:21:21](#)

اي حتى يعقل وهذا هو محل الشاهد في الحديث والصغير حتى يبلغوا اي حتى يبلغ سن الرشد اه طيب اه ذكر هنا حديث النبي صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها. فالانسان اذا كان نائما وفاته الصلاة - [00:21:38](#)

الاصل انه لا اثم عليه لا اثم عليه يعني ما لم يتمعد ذلك نتكلم عن النوم الطبيعي انسان يعني اخذ بالأسباب على انه قبل نومه هو عازم على الاستيقاظ للصلاة لكن غلبه النوم فنام عن الصلاة. هل عليه اثم؟ ليس عليه اثم - [00:22:10](#)

ما الواجب عليه؟ الواجب عليه عندما يستيقظ مباشرة يتوضأ ويصلی هذا مذهب جمهور الفقهاء وكذلك لو نسيها نفس الحكم طيب ثم قال الشرط الثالث من شروط صحة الصلاة التمييز التمييز يعني ان يصل - [00:22:30](#)

الى سن التمييز وما هو سن التمييز سببينه الان وما هو عكس التمييز؟ قال وظده اي عكس التمييز الصغار الصغار ليس مكلفا بالصلاوة ليس مكلفا بالصلاوة من هو الصغير؟ من كان دون السبع - [00:22:55](#)

اذا اذا كان عمره سنة سنتين ثلاث اربع خمس ست هؤلاء ليس ليست الصلاة ولا غير الصلاة واجبة عليهم. ليسوا مكلفين اصلا لماذا؟ للحديث السابق الحديث السابق حديث ابي داود والصغير حتى يبلغ - [00:23:17](#)

فالصغير مرفوع عنه القلم طيب ما هو سن التمييز؟ سبع سنين سبع سنين فاذا بلغ سبع سنين فإنه حينئذ يؤمر بالصلاوة قال وحده

سبعين ثم يؤمر بالصلاه لقوله صلى الله عليه وسلم مروا ابناءكم - 00:23:35

بالصلاه سبع اللام هنا والله اعلم بمعنى عند يصبح المعنى امرروا ابناءكم بالصلاه عند سبع واضربوهم عليها لعشر اي عند عشر. اي اذا بلغوا عشر سنين. وفرقوا بينهم في المضاجع. يعني اذا بلغوا هذه - 00:23:58

لا نجعل الصبي ينام مع البنات انه يعني سدا لباب الشيطان سدا للذرية. حتى ولو كان لن يفعل شيئا حراما او خطأ لكن هذا من باب سد الذرائع. فلا نجعل الصبي والبنت ينامان في فراش واحد - 00:24:18

حتى وان كان هذا اخوه هذه وهي اخته هذى من باب هذى من الاداب الاسلامية الجميلة التي جاءت بها الشريعة وهو سد لشر اه اه كبير طيب مروا اولادكم - 00:24:36

مروا ابناءكم بالصلاه سبع طيب نحن درسنا في علم آآ القواعد الفقهية وفي علم اصول الفقه ان الامر بالشيء امر به وبما لا يتم الشيء الا به تذكرون هذه القاعدة - 00:24:55

يعني الامر بالصلاه مثلا الشرعية تأمرنا بالصلاه الشرعية تقول واقيموا الصلاه هل الامر باقامة الصلاه؟ معناه فقط اقامة الصلاه ام نحن مأمورون بان نأتي بكل ما يصحح هذه الصلاه الاول ام الثاني؟ الثاني - 00:25:15

الصلاه لما الله عز وجل يقول اقيموا الصلاه كأنه يقول لك توضأ مستقبل القبلة وازيل النجاسة وآآ استروا العوره انه يقول لك هذا. لأن القاعدة تقول الامر بالشيء ليس امرا به فقط - 00:25:35

بل امر بهذا الشيء وبكل الاشياء الاخرى التي لا تصح العبادة الا بها ويعبر عن هذا علماء القواعد الفقهية يقولون ما لا ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب - 00:26:00

ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب تمام اذن كالامر بالصلاه امر بالوضوء وكل شيء للصلاه يفرض. كما قال العمريطي في نظم الورقات. طيب اذا لما النبي وسلم يقول مروا ابناءكم بالصلاه - 00:26:18

ليس معناها ان تقول لابنك قم يا يا صبي وصلي هذا لا يكفي بل لابد ان معنى الامر للصبيان بالصلاه معناه تعليمهم الصلاه وما معنى تعليم الصلاه؟ يعني ان نعلمه الوضوء وان نعلمه الصلاه - 00:26:42

لا يصح ان ان نجعل الصبي يصلی فقط هكذا على جهل او دون وضوء او دون ازالة للنجاسة فلا بد ان نعلمه الوضوء ونعلمه كل شيء يحتاجه في الصلاه لانه اصبح الان مميزا - 00:27:02

لماذا قيل له لهذا السن سن التمييز؟ لانه اصبح فيه يميز بين الصواب والخطأ يميز بين اليمين والشمال يفهم الجواب ويرد الخطاب يفهم الخطاب ويرد الجواب هكذا قال الفقهاء طيب - 00:27:20

واضربوهم عليها لعشر نعم هذا ان احتاجه الى الظرب فانه يطرب لكن ظربا غير مبرح غربا غير مبرح لا يكسر عظاما نعم ولا يجرح لحما ضرب غير مبرح - 00:27:45

وهذا يعني والله اعلم انه يكون اه هذا الامر هو على سبيل الارشاد وآآ الاب يراعي المصلحة يعني اه يراعي المصلحة هل هل المصلحة تقتضي ان يضربه او لا واياضا يراعي البلد الذي هو فيه - 00:28:06

يراعي البلد الذي هو فيه قد يكون الانسان في بلد اه القولون فيه صارمة بالنسبة لضرب الاولاد فإذا ضربه وقد يسحب منه اولاده ويدفعون الى النصارى ويربيهم النصارى هذه مفسدة عظيمة لا تأتي به الشريعة - 00:28:29

فليحذر الانسان من هذا اذا كان سيقود الى مفاسد اكبر فليحذر منه الشريعة جاءت اه درء المفاسد وجلب المصالح وجاءت بارتكاب اخف الضررين على كل حال هذا يختلف من من صبي الى صبي ومن اب الى اب من بلد الى بلد - 00:28:48

ينظر الى الاصلاح والله اعلم ثم قال من الشرط الثالث. الشرط الرابع رفع الحدث كيف يرتفع الحدث؟ اولا ما هو الحدث الحدث شيء لا يرى شيء لا يرى الحدث عبارة عن وصف - 00:29:12

هذا الوصف يقوم بهذا الجسد فاذا اتصفت بهذا الوصف فانت محدث اذا توضأت زال هذا الوصف مثلا يعني انت الان تأتي بوجلين احدهما متوضأ والاخر محدث هل تستطيع ان تفرق بينهما بالبصر - 00:29:41

هل تستطيع ان تعرف هذا متوضاً وهذا غير متوضاً؟ لا ما يدرك خصوصا اذا لم يكن هناك علامات حسية طيب اه ثم قد ينتقض
وضوءه وانت لا تدري الوصف اول حدث - [00:30:04](#)

والحدث هو وصف يقوم بهذا الجسد اذا قام به انا نصفه بأنه محدث واذا وصفناه بأنه محدث فان عبادته لا تصح منه فلا يستطيع ان
يصلی ولا يطوف بالکعبۃ ولا ولا يمس المصحف - [00:30:21](#)

ولا غير ذلك من الاحکام طب كيف يرفع هذا الوصف من جسده هذا الوصف الذي لا يرى لا يعلمه الا الله كيف نستطيع ان نرفع هذا
الوصف من جسده؟ نقول - [00:30:41](#)

بالوضوء وهو الشرط الرابع من شروط صحة الصلة لذلك قال المصنف الشرط الرابع رفع الحدث ان ترفع هذا الحدث الذي قام ببدنك.
هذا الحدث الذي يتتصف به بدنك كيف ترفعه؟ قال وهو الوضوء المعروف - [00:30:58](#)

ان تأتي بالوضوء. فاما توضأ ذهب منك هذا الحدث الذي كان في جسسك. طيب ما الذي يوجب ان تتوضاً قال ومبرره اي الذي
يوجب الوضوء هو الحدث الحدث واذا لم يكن هناك حدث - [00:31:19](#)

لا يجب عليك ان تتوضاً فانت اذا صليت الظهر ثم مضى الوقت حتى دخل عليك صلاة العصر وانت متوضأ لم تنقض وضوئك هل
هناك حدث؟ لا الوضوء الحدث قائم ببدنك؟ لا - [00:31:44](#)

هل يحتاج ان تتوضاً؟ ليس واجبا ليس واجبا علىك الوضوء ان اردت ان تتوضاً لك ذلك لكنه ليس واجبا ثم قال وشروطه شروط
الوضوء عشرة الان دخلنا يا اخوان في مسألة جديدة - [00:32:02](#)

بداية الدرس كنا نتحدث عن ماذا نتحدث عن شروط الصلة الان لا الان نتحدث عن شروط الوضوء. يعني شروط صحة الوضوء نعم
عشرة عشرة شروط اذا وجدت في في الوضوء فهو صحيح. واذا فقد منها واحد فالوضوء ليس صحيحا - [00:32:25](#)

ما هي هذه الشروط قال الاسلام والعقل والتمييز والنية هندي كم اربعة قد تكلمنا عن الثلاثة الاولى الاسلام فلا يصح الوضوء من
الكافر. والعقل فلا يصح الوضوء من المجنون. والتمييز فلا يصح الوضوء من من - [00:32:48](#)

من الصبي الصغير الرابع النية والنية شرط لصحة جميع العبادات. سواء كان الوضوء ام الصلة والدليل على هذا حديث النبي صلى
الله عليه وسلم المشهور المعروف انما الاعمال بالنبات الشرط الخامس - [00:33:08](#)

قال واستصحاب حكمها. حكم ماذا حكم النية كيف يعني استصحاب حكم النية؟ فسره لك قال بان لا ينوي قطعها حتى تتم الطهارة.
يعني انت الان بدأت في الوضوء تمام بذات تتوضاً - [00:33:29](#)

في منتصف الوضوء نويت ان تقطع الوضوء رن جوالك مثلا او ناداك فلان قال لك يا فلان. افتح لي الباب فنويت انت ان تقطع عبادة
الوضوء ماذا حصل الان لما نويت هذا القطع - [00:33:52](#)

خلاص فسدت العبادة فعليك اذا رجعت تتوضاً مرة اخرى عليك ان تستأنف الوضوء من جديد. يعني تأتي بالوضوء من اوله لأن من
شروط صحة الوضوء ان تستمر ناويلا للوضوء من اوله الى اخره ولا تقطع هذه النية - [00:34:16](#)

انتبهوا من الوسواس كلنا نتوضاً طبيعيا لا تحتاج ان تتتكلف في هذا الامر. انت عندما تتوضاً فانت في الحقيقة تنوی ان تستمرة بنية
الوضوء من اول الوضوء الى اخر الوضوء - [00:34:35](#)

فلا تتوسوس لا تتوسوس لا تفعل كما يفعل بعض الموسسين يتتوضاً ثم ينتهي من الوضوء ثم يقول يا شيخ انا لم انوي الوضوء هذا
عادة يكون من وسواس الشيطان ولا تلتفتوا اليه - [00:34:50](#)

اذا قال واستصحاب حكمها بان لا ينوي قطعها اي قطع النية الى متى؟ حتى تتم الطهارة اي حتى من الوضوء كاملا ثم قال وانقطاع
موجب اي من شروط صحة الوضوء - [00:35:08](#)

وهو الشرط كم الان السادس من شروط صحة الوضوء وهو الشرط السادس ان ينقطع الشيء الذي يوجب عليك الوضوء ما معنى هذا
الكلام بأخذ مثلا الان مثلا اجلكم الله خروج البول - [00:35:34](#)

هذا موجب للوضوء ولا لا هذا موجب للوضوء هذا ناقض من نواقض الوضوء وهو يوجب عليك ان تتوضاً طيب فهل يجوز طبعا

يعني هذا مجرد مثال وانا اعرف لا احد يفعل هذا لكن - [00:35:59](#)
حتى تفهموا المسألة فقط مجرد مثال تخيل ان انسانا اه يقضى حاجته اجلكم الله يتبول وهو في اثناء التبول والبول لم يتوقف بعد
في اثناء التبول شرع يتوضأ هل يجوز هذا؟ هل يجوز ان يتوضأ - [00:36:13](#)

والبول يخرج منه يجب عليه ماذا؟ يجب عليه ان ينتظر حتى يفرغ من الوضوء عفوا حتى يفرغ من البول ثم بعد ذلك ايش؟ يتوضأ
هذا معنى كلام المصنف وانقطاع موجب. يعني ان ينقطع الشيء الذي اوجب عليك الوضوء - [00:36:40](#)
فاما كان مثلا خروج الريح لابد ان ينتهي حتى تخرج الريح ثم يتوضأ اذا كان هناك بول لا بد ان ينتهي البول كاملا ثم يتوضأ وهكذا
واضح؟ هذا معنى قوله وانقطاع موجب - [00:37:04](#)

الشرط السابع واستنجاء او استجمار قبله اي من شروط صحة الوضوء ان الانسان اذا قضى حاجته فانه يستنجي او يستجمر ثم بعد
ذلك يتوضأ كيف يعني؟ اولا هنا بعض المصطلحات التي قد تكون - [00:37:20](#)

يعني جديدة على بعض الاخوة استنجاء ما معنى الاستنجاء السنجة يعني ان يستعمل الماء لازالة النجاسة. يعني مثلا انت دخلت
لتتبول استعمالك للماء لتنظيف الفرج والذكر هذا يسمى استنجاء تمام - [00:37:46](#)

الاستجمار هو ان تستعمل الحجارة ان تستعمل الحجارة او ما يقوم مقام الحجارة مثل المنديل او القماش ونحو ذلك هذا يقال له
استجمار الان الان اذا كنت قد قضيت حاجتك تبولت او نحو ذلك - [00:38:11](#)

هل تستنجي او تستجمر ثم تتوضأ ام العكس تتوضأ ثم تستنجي وتستجمر. الناس كلهم ماذا يفعلون اولا وهذا هو الترتيب العقلي
يعني والمنطقي. انك اولا تستجمر ان شئت او تستنجي ان شئت ثم بعد ذلك ايش؟ تتوضأ - [00:38:39](#)

المصنف يقول لك هذا من شروط صحة الصلاة عفوا من شروط صحة الوضوء. يعني لا يجوز لك عند المصنف ان تعكس لو ان انسانا
دخل دورة المياه اجلكم الله ليقضي حاجته ليتبول. تمام؟ - [00:39:04](#)

بعد ان تبول ماذا فعل توضأ بعد ان توضأ ماذا فعل؟ استنجي او استثمر لا يهم هل هذا يصح وضوءه لا يصح. يجب عليه
ان يعيده يجب عليه ان يستنجي اولا ثم يتوضأ - [00:39:24](#)

ولا يجوز له ان يعكس واضح هذا طيب ونعرف قد يقول قائل يعني من سيفعل هذا؟ من الذي سيتبول اولا ثم يتوضأ ثم يستنجي
من الذي سيفعل هذا؟ نقول قد يفعل هذا انسان - [00:39:48](#)

كان يعني ناسيا او غير ذلك المهم انه او عمدا حتى قد يفعل هذا. قد المسألة ليست في تلك الخيال الكبير يعني. قد قد يحصل هذا اه
طيب هنافائدة - [00:40:06](#)

وهو انه الانسان يجوز له ثلاث حالات يجوز لك ان تستعمل الماء فقط وهو الذي يقال له استنجاء ويجوز لك ان تستعمل الحجارة
فقط هذه الحالة الثانية وهو الذي يقال له استجمار - [00:40:30](#)

ويجوز لك ان تجمع بين الماء والحجارة وهذا هو وهذى هي الحالة الثالثة. اذا كله جائز. الثلاثة ان تكتفي بالماء هذى الحالة الاولى.
الحالة الثانية ان تكتفي بالحجارة الحالة الثالثة ان تكتفي الحالة الثالثة ان تجمع بين الماء والحجارة - [00:40:49](#)

او ما يقوم مقام الحجارة مثل المنديل. هذا جائز هذا جائز باتفاق الفقهاء لا خلاف بين الفقهاء ان الجميع جائز وان ان
المسلم مخير بين هذه الثلاثة طبعا هناك شروط للاستثمار - [00:41:11](#)

تفاصيل وكلام وخلاف يعني هذا نتركه للكتب آآ الكبيرة الاكبر من هذى الرسالة طيب الشرط كم الان الثامن التاسع العاشر طيب
تقريبا الشوط الثامن. عموما الشرط الذي بعده قال وظهورية ماء - [00:41:38](#)

های من شروط صحة الوضوء ان يكون هذا الماء ظهورا الفقهاء جماهير الفقهاء يقسمون الماء الى ثلاثة اقسام ماء ظهور وماء طاهر
وماء نجس تمام الماء ظهور هو الماء الباقي على خلقته التي خلقه الله عز وجل دون ان يحصل فيه تغيير - [00:42:26](#)
مثل ماذا؟ مثل مياه البحار والانهار والابار والامطار نعم اه هذا الماء ماء ظهور. ما معنى ظهور؟ يعني ظاهر في ذاته مظهر لغيره هو
في حد ذاته ظاهر وعنه القابلية والقدرة - [00:42:53](#)

والقوة على ان يطهر غيره. هذا هو الطهور وهو الذي نستعمله للعبادة وهو يعد من شروط صحة الوضوء واضح الثاني مع الطاهر مع الطاهر هو الماء الذي تغير بشيء طاهر. مثل ماذا؟ مثل الشاي والعصير - [00:43:16](#)

هذا ماء طاهر في ذاته بدليل اننا نشربه لو كان نجسا لما شربناه وهو طاهر في ذاته لكنه ايش؟ غير مطهر لغيره ليس عنده القدرة على تطهير غيره. مثل ماذا؟ مثل العصير - [00:43:38](#)

القسم الثالث ما انا جس وهو الماء الذي تغير بسبب وقوع نجاسة فيه تغير طعمه او لونه او ريح تمام هل يجوز استعمال الماء النجس للعبادة؟ لا لا يصح الوضوء. هل يجوز استعمال الماء الطاهر للعبادة؟ لا - [00:43:52](#)

لا يجوز الوضوء به. اذا ما هو الماء الذي يصح الوضوء به؟ هو الماء الطهور فقط واضح هذا طيب ثم قال الشرط الذي بعده واباحته يعني من شروط صحة الوضوء ان يكون الماء الذي تستعمله ان يكون مباحا. ما معنى مباح؟ يعني ان يكون - [00:44:14](#) حلالا كيف يعني؟ يعني لو كان هذا الماء حراما لا يجوز لك ان تتوضأ به هل هناك ماء حرام؟ نعم هو طهور لكنه حرام عليك ان تستعمله. مثل ماذا؟ مثل لو ان انسانا سرق ماء - [00:44:34](#)

فهذا الماء ايش؟ ماء مسروق. هل يجوز لي ان اتوضأ بماء مسروق لا يجوز مثال اخر ماء مقتصب يعني غصبه انسان بالقوة والقهر من انسان. هل يجوز لي ان اتوضأ به - [00:44:52](#)

لا يجوز لي ان اتوضأ بي ثم قال في الشرط الذي بعده وازالة اي من شروط صحة الوضوء ازالة ما يمنع وصول الماء الى البشرة. اي الى بشرة جسد الانسان - [00:45:10](#)

فإذا كان هناك شيء يمنع من وصول الماء اي شيء اي شيء يمنع من وصول الماء الى بشرة الانسان فان هذا الوضوء لا يصح. مثال ذلك لو كان هناك صبغ - [00:45:29](#)

على على جسدي نعم لو كان هناك صبغ على جسدي. هذا الصبغ يمنع من وصول الماء الى البشرة فهذا الوضوء لا يصح كذلك بالنسبة للنساء مثلا يضعون النسوة يضعن آآ هذا ما يسمى عندنا يسمى بالمناكير - [00:45:47](#)

طيب وهو طلاء او صبغ يصبغون به الاظافر اللون الاحمر او اي لون يعني غير ذلك من الالوان من باب الزينة هو جائز اه شرعا لكنه يمنع من وصول الماء - [00:46:06](#)

فيجب على المرأة قبل ان تتوضأ ان تزيله ثم تتوضأ. واضح اذا ازالة ما يمنع وصول الماء الى البشرة ثم قال ودخول وقت على من حدثه دائم لفظه يعني من شروط صحة الوضوء - [00:46:23](#)

ان يكون الوقت قد دخل. لكن انتبهوا انتبهوا هذا لا يسأل لكل انسان هذا لصنف معين من الناس. من هم قال من حدثه دائم هذا يا اخواني عافانا الله واياكم هذا نوع من انواع المرض - [00:46:45](#)

هذا مرض يصاب به الانسان. قد يصاب به الرجل قد يصاب به المرأة مثلا المرأة قد يكون عندها نزيف في الدم ليس حيضا وانما ايش ؟ استحاضة ان شاء الله اذا درستم كتابا اكبر - [00:47:05](#)

آآ ان شاء الله تستمعون مثلا عندنا سلسلة صوتية في القناة اه شرح كفاية العابد بداية الزاهد وكفاية العابد في الفقه الجنبي اه شرحنا فيه العبادات وهناك عرفنا وكذلك من من ينتهي من سماع هذه السلسلة يستطيع ان يسمع - [00:47:25](#)

تلك السلسلة فالمرأة قد تبتلى بنوع من انواع الامراض فيما يتعلق بخروج الدم من من الرحم او من الفرج اه فهناك الدورة الشهرية التي يقال لها الحيض هذا معروف قوله احكام - [00:47:49](#)

هناك شيء اخر يشبه الحيض لكنه ليس حيضا يسميه علماء الشريعة الاستحاضة والاستحاضة عند الاطباء هي نوع من انواع النزيف نزيف الدم فهو مرظ تمام هذى المرأة التي يخرج منها هذا الدم - [00:48:07](#)

بصفة مستمرة هذا وضوءها دائم ايش؟ دائمًا منتقض بوضوء وضوءها دائمًا منتقض. لذلك قال مصنف ايش؟ حدثه دائم حدثه دائم يعني دائمًا هناك حدث دائمًا الوضوء منتفض. هذا الانسان الذي دائمًا يخرج منه دائمًا او غالبا. يخرج منه - [00:48:27](#)

ناقض من نواقض الوضوء هذا له حكم خاص في الفقه من احكامه انه لا يجوز له ان يتوضأ قبل دخول الوقت واضح لا يجوز له ان

يتوضأ قبل دخول الوقت لابد عليه - 00:48:53

من ينتظر حتى يدخل الوقت. فإذا دخل الوقت توضأ واضح؟ هذا عنده حالة خاصة. حالة مرضية لابد ان يدخل الوقت فإذا دخل الوقت بعد ذلك يتوضأ ويحتاط ويصلـي اما الانسان الطبيعي - 00:49:14

فانه يجوز له ان يتوضأ قبل دخول الوقت ولا اشكال ويجوز لك ان تتوضأ الان ثم تنتظر حتى يدخل الوقت وتصلي لا بأس واضح هذا كلامنا كان عن صنف معين من الناس عندهم مشكلة - 00:49:34

مثلنا لكم بامرأة وكذلك قد يحصل هذا للرجل الرجل قد يكون عنده مرض مثلا يسميه الفقهاء بسلس البول سلس البول هو الانسان الذي اجلكم الله. دائمـا او غالبا او كثيرا ما يخرج منه البول - 00:49:50

لا اراديا يعني لا يستطيع ان يتحكم به فهذا الانسان ينتظر حتى يدخل وقت الصلاة. فإذا دخل وقت الصلاة يتوضأ وهذا يجب عليه عند على مذهبنا ان يتوضأ لكل صلاة - 00:50:06

يعني يجب علينا ان نتوضأ خمس مرات لكل صلاة يجب عليه ان ينتظر وقت هذه الصلاة ثم بعد ذلك يتوضأ. حتى ولو كان على الوضوء الاول لا يكفي لابد ان يتوضأ مرة اخرى - 00:50:24

واضح هذا من؟ من كان عنده سلس بول او عنده مشكلة طبية. واضح يا اخوان وبهذا نكون قد اخذنا اه جملة من شروط الصلاة. ثم شرعنا في شروط الوضوء واخذنا شروط الوضوء العشرة - 00:50:39

الآن سنقف عند فروض الوضوء قروض الوضوء شيء اخر الوضوء شيء اخر اه سنتكلـم عنه ان شاء الله في الدرس القادم فروض الوضوء ستة بينما شروط الوضوء كم؟ عشرة تمام - 00:50:58

اذا نحن عندنا شروط الوضوء وقد درسناها الدرس القادم ان شاء الله سنتكلـم آآ عندنا اذا عندنا شروط للوضوء وهي عشرة وقد درسناها وتقـدمـت. الحمد لله الدرس القادم سندرس ماذا - 00:51:18

قروض الوضوء وهي ستة وسندرس ايضا واجب الوضوء هناك واجب للوضوء وهو شيء واحد سنعرفه ان شاء الله. اذا هناك واجب للوضوء. هناك فروع للوضوء. وهناك شروط للوضوء. وهناك ايضا مستحبات. للوضوء - 00:51:33

هذا كلـه ان شاء الله سنعرفه في الدرس القادم نكتـفي بهذا القدر وصلـى الله وسلم على نبيـنا محمد وعلـى الله وصـحبـه اجمعـين - 00:51:53